

— ١٤٦ —

فوصفهم بالحلم وبالتضافر والتماون ، فلما آتاهم هذه الصفات النفسية ذكر فضل
آبائهم فقال :

ومايك من خير أموه وإنما توارثه آباء آبائهم قبل
وهل يذبت الخطى إلا وشيجه وتفرس إلا في مناقبها للنخل^(١)

قالدح - في الشعر البدوي - لا يخرج عن الوظيفة الاجتماعية ، شأنه شأن للفنون
التي سبق الحديث عنها ، يستجيب الشاعر البدوي به لحاجة قومية ، ويسير فيه وفق
ما تمليه عايه البيئة ، دون انحراف أو تجاوز .

(١) الخطى : الرماح الخطية، نسبة إلى النخط وهي جزيرة بالبحرين، والوشيج: القنا.